

قد رأيناك كالمنار المعلى مثلاً للقوي في الأقوياء
ورأيناك في الرجال فريداً فاقتفينا خطاك أي اقتفاء
وحبيناك ما بنا من نفاق لا ولا في قلوبنا من رياء

* * *

أي وربي لأنت من صور الماضي ومجد الجدود والآباء
وجلال الصعيد والملك في الوادي عزيز البنود ضافي اللواء
قد ينام التراث جيلاً فجيلاً غافياً في مجاهل خرساء
وتنام الروح العريقة في المجد لتبدو في طلعة سمراء
فتراه مصرية السميت والقوة والعزم والحجى والمضاء
قسماً قد غفا الجلال ليصحو
من جديد في وجهك الوضاء
أيها الكوكب الدؤوب على الدهر بلا فترة ولا إبطاء
تصنع الخير واضحاً شبه نجم
ساكب نوره بعرض الفضاء
وتؤديه خافياً مثل نجم
مستسر خافٍ خلال السماء
غير ان النفوس تعلم مسراه وان كان ممعنا في الخفاء
وعظيم الفعال يجمل بالافصاح عنه كالسيف غب الجلاء